

خامساً ان تراجم بعض المشاهير لم توضع في مكانها . فان المؤلفين لا قاعدة لهم ثابتة في ذلك فتارة يدوتون التراجم في اسماء اصحابها وتارة في كنياتهم واحياناً في القابهم . وكان الاخرى ان يتبموا بذلك طريقة لا يجيدون عنها . وعندنا انه لا يحظر على بال احد ان يطلب ترجمة في لقب « ظهير الدين » او « ضياء الدين » اللهم الا نادراً . هذا ما بدا مع تكرار التناء على اصحاب الدائرة فنتى لتأليفهم كل رواج ل . ش

## شذرات

الجزويت  يشرفنا اعداء الدين المدة بمد المدة بتصانيف يجمعون فيها ما امكهم من الازايف والتفيقات رجاء ان يشتموا على رهباننا وهم لا يدرون انهم يزيدونا بذلك فخرآ . ومن جملة هذه الاكاذيب كرامة اشاعها بعض اصحاب الغايات نسوا لنا فيها كل اصناف الفظائع والآثام . ولعلم مولتي هذه النبذة بكنبيهم لم يتجاسروا ان يصدروها باسمهم الشرف بل زعموا انها طبعت في الاسكندرية مع انها لم تطبع فيها . ومنها كان من امر اصحابنا اننا نكذب ما سطر في هذه الكرامة الا بعض اشياء اردادوا منها القدح ونقدنا نحن احسن مدح كقولهم ان رهباننا تدافع عن البابوية واننا نشر التبعذ للمذراء الطاهرة ونقول مجلبها النقي من دنس الخطية الاصلية واننا تزين كناشنا ونكرد في مواظنا ذكر عواقب الانسان لاسيا الديتونة والجعيم . فأمم الله ان كانت هذه الامور من الجنائيات والمآثم فنحن اول من قرأ بباخنا وأوزارنا . امأ ان اليسوعيين يعلمون السرقة ويديجون الحرام ويخدعون السذج وما اشبه ذلك فهيات ان يستطيع احد ان يشتمها بجحفة وكذبا ارضح من الشمس . ولو اردنا الدافعة عن جمعيتنا لاكتفينا بشهادات اعدائنا انفسهم

هدية فاخرة  اهدى امير الاقنان جلالة شاه المعجم مصحفاً مخطوطاً على رق غزال بخط قديم ومرشئ بالذهب واصناف النقوش المرئية . ثم انفق على تجليده نيفاً وخمسين الف فرنك وجلدهه صفيحتان من الذهب الابرز سكها ١٠٠٠/٢ يميل ضرورياً من التصاوير والرموز كالنجوم والالهة الى غير ذلك وهما مرصعتان بمتي حجر كريم من الماس والياقوت واللؤلؤ وجعل المصحف في قطر من النضة طولة

٢٥ سنتيمتراً في عرض عشرة سنتيمترات ونصف: وهو اليوم مصون في جامع مدينة اسنان رضا

سكة حديدية بالكهرباء. دُعِيَ القرن التاسع عشر بقرن البخار ولعل القرن العشرين يدعى قرن الكهرباء. كانت برلين في سنة ١٨٨١ جهزت اول تراموي بالكهرباء، واليوم تسمى بتسديد اول سكة حديدية بينها وبين هامبورغ والمسافة بينهما ٢٥٠ كيلومتراً وهذه السكة جعلت سكة اتار فوق المدينة على سارار متينة. وسيكون سلكان للذهاب وسلكان للاياب وهي ستقطع في الساعة ٥٠ كيلومتراً وقد اتخذت كل الوسائط لتلافي الحوادث الفجعة من جعلتها انه يمكن توقيف القطارات بسرعة البرق. اما نفقات هذا المشروع العظيم فقدرها المهندسون بمئة واربعين مليوناً من الفرنكات

## اَسْئَلَةٌ لِتَقْضَى

س سأل جناب الاديب ديب زيادة هل طُبِعَ كتاب مستنطف المتظرف للايشي غير الطبعة المصرية

مستنطف المتظرف

ج طُبع هذا الكتاب مراراً في مصر ولا نعرف له غير الطبعات المصرية. الا ان احد المستشرقين الفرنسيين يدعى غوستاف رات (G. Rat) نقله الى الفرنسية ونشر قسمه الاول (راجع المشرق ٢: ٧٦٥)

س وسأل حضرة القس نمرة الله الشهابي ما هي البراهين المثبتة كون السيد المسيح سن سري التثيت ومسحة المرضي

سراً التثيت ومسحة المرضي

ج ليس لذين السرين ذكر صريح في الانجيل وانما هما من الامرار التي عاشها المسيح تلايذه مدة الايامين يوماً التي قضاها بهم بعد قيامته وهو يفاوضهم في ملكوت الله اي الكنيسة وما يخص باحوالها واسرارها. والدليل على ان المسيح هو منقش هذين السرين اننا نرى الرسل يذكرونها ويأرسلونها ويصرفون بها للاص المؤمنين. كما ترى في كتاب اعمال الرسل (٣: ٢٨ و ١٢: ١٦ و ١٩: ١٦-١٧) ورسالات بولس (٢ قور ١: ٢١ وانس ١: ١٣) وفي كلها اشارات واضحة الى سر التثيت. وكذلك في رسالة يعقوب (١٤: ٥) كلام صريح عن سر مسحة المرضي. فلولا ان الرسل اخذوا ذلك من فم المسيح لما استطاعوا ان يتناطروا هذين السرين وينسبوا بها لغير المؤمنين لان منقش الاسرار هو المسيح وحده